

04 الأهواء والفرق والبدع) الاعتماد على الكذب والمواضيعات

ومالا سند له (- د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه نستأنف درسنا قد وصلنا في موضوع الأهواء والبدع والافتراق ان من مناهج اهل الأهواء - 00:00:00

للتلقي الاعتماد على على الكذب وعلى المواضيعات الدرس الماظي كان الحديث على ان من مناهج اهل الأهواء الاعتماد على الكلام والفلسفة والاليوم كما قلت سيكون الحديث عن ان من مناهج اهل الأهواء عموما الاعتماد - 00:00:18

على الكذب والمواضيعات وما لا سند له فهم من مقل ومكتر وبعضهم يغلو في ذلك الى حد انه بنى اصول دينه على الكذب الرافضة ومنهم من يأخذه الهواء بان يستسيغ بعظ ما لا سند له او يرد الاحاديث الصحيحة كالخوارج - 00:00:42

ونخلص الى انه من اهم اسباب ضلال اهل الأهواء والبدع والافتراق الذين ينضوي جميع الفرق التي ظهرت في الاسلام وكل من نحى منحى الهوى من فرد او جماعة او اتجاه او حزب او غيره - 00:01:10

كلهم يرتكز اعتمادهم في التلقي. في تلقي الدين والاستدلال عليه على ما لا اصل له من المواضيعات والمكذوبات والحكايات والاسانيد التي لا تصح فهم اي عموم اهل الأهواء اولا لا يتثبتون - 00:01:30

اما يعتمدون عليه في الاستدلال في النصوص لا يتثبتون عن صحة ما يستدلون به. سواء كان نص او اثر او ما يتعلق بنقل مفاهيم النصوص عن من يزعمون انهم قدوة فانهم لا يتثبتون مما ينقل - 00:01:56

هذا اولا وثانيا كثير منهم يكذب او يكذب له الكذب فيهم كثير وايضا تصديقهم للكاذبين كثير قد يوجد بعض اهل الأهواء من عنده تورع وزهد فقد لا يعتمد الكذب لكنه لتعصبه لشخص او لاتجاه او لفريق او لفرقة - 00:02:16

يجدر من الزنادقة واهل الأهواء ومتبعي الشهوات والشبهات من يضع الاحاديث ويكتذبها على النبي صلى الله عليه وسلم او يكتذبها على السلف وقد يتلقفون المكذوب احيانا تأييد اهوائهم ثم بعد ذلك ايضا هم لا يعتمدون على الصحيح ايضا يعني اضافة الى انهم اي كثير من اهل الأهواء - 00:02:40

ويكتذبون لهم ويعتمدون على ما لا اصل له. ولا يتثبتون اضافة الى هذا وقعوا فيما هو عكس ذلك بان رد الصحيح الثابت من النصوص سواء من القرآن او عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورد رد الصحيح على وجهين - 00:03:11

اما القرآن فلا نجد من اهل الأهواء المعروفيين من فرق المسلمين. من يرد القرآن صراحة لكتهم يتأنلون اما السنة فكتير من اهل الأهواء يرد السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا خالفت اصوله ومناهجه وان كانت صحيحة - 00:03:32

سواء كانت سنة قولية او فعلية او تقليد اذن او يردون ما يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم او يتأنلونه او يصرفون دلالته بشتى الصواريخ ومن هنا نجد اعتمادهم على الصحيح قليل - 00:03:51

في حين انهم يكتذبون ويحشدون من الاحاديث الموضعية والآثار الموضعية في سبيل تحقيق اصولهم ومناهجهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا الباب والمصنفومن اهل الحديث في ذلك البغوي وابن ابي الدنيا ونحوهما كالمصنفومن اهل الحديث في سائر المنقولات - 00:04:10

هم بذلك اعلم واصدق بلا نزاع بين اهل العلم بل يقول المصنفومن اهل الحديث في ذلك كالبغوي ابن ابي الدنيا ونحوهما

كالمصنفين من اهل الحديث فيسائر المقالات وان كانوا دونهم يعني هم بذلك اعلم واصدق بلا نزاع بين اهل العلم لانهم يسندون ما ينقلون ينقلونه عن الثقات او - 00:04:33

عنمن يكون اه مرسله يقارب الصح يعني اه امن يكون المرسل في حقه يقارب الصحة بخلاف الاخبار اخباريين يعني اه اهل التاريخ والاخبار فان كثيرا مما يسندونه عن كذاب او مجهول - 00:04:55

او ما يرسلونه فظلامات بعضها فوق بعض. واما ما يرسلونه يعني يعني الاخبار اصحاب التواريخت والمقالات الذين لا يسندون ما يرسلونه في ظلامات بعضها فوق بعض. قال وهؤلاء لعمرو من ينقل عن غيره مسند او مرسلا - 00:05:16
يقصد طوائف من اهل الاهواء قال واما اهل الاهواء ونحوهم فيعتمدون على نقل ما لا يعرف له قائل اصلا. لا ثقة ولا معتمد واول شيء عندهم الكذب المختلق واعلم من فيهم لا يرجع فيما نقله الى عمدة. بل الى سماعات عن الجاهلين والكاذبين. روايات اهل الافك المبين - 00:05:35

واذا تأملنا واقع الفرق قديما وحديثا نجد ان لكل فرقة نصيب من هذا او ذاك يعني ان من الاعتماد على الكذب والموضع والتساهم في ذلك او الجهل اصلا بالصحيح وباصول التصحيح - 00:06:01

اورد الصحيح او هما معا او رد ما صح وهما معا ولذلك نجد كتبهم محسية بهذا الاتجاه اي حشد الاحاديث والاثار غير صحيحة خاصة كتب الصوفية واهل الكلام ناهيك عن الرافضة فانهم لا يعتمدون على الصحيح اصلا انما يعتمدون في دينهم على الكذب - 00:06:18
وأصولهم وكتبهم التي يزعمون انها هي كتب الحديث عندهم وهي كتب السنة تعتمد اصلا على الكذب وليس فيها اسانيد تصح واسانيدها ترجع الى الوظاعين والكاذبيين وقد يركبون اسانيد ايضا يركبون اسانيد مختلفة من عندهم. فيسندون الى بعض من يعظمون - 00:06:44

انه من الائمة والعلماء ولذلك رد السنة ولا يقولون رواية صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الا عدد قليل والبقية عندهم لا يأخذون منهم الدين فمن هنا انقطعت صلتهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اقطعها كاملا - 00:07:09
الا ما يناسب اهواهم وهو قليل جدا. نسأل الله السلامة والعافية الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:27